

# تحليل أثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها: دراسة تطبيقية لعينة من المحلات و الشركات العاملة في مدينة اربيل للعام 2017

<sup>1</sup> م.د. عامر عبدالله مجيد    <sup>2</sup> د. سردار عثمان باداوتي    <sup>3</sup> ا.د. احمد حسين بتال

<sup>1</sup> قسم تقنيات ادارة الأعمال، الكلية التقنية الدارية أربيل، جامعة أربيل التقنية، أربيل، العراق

<sup>2</sup> كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين-اربيل

<sup>3</sup> كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الانبار

## المستخلص

يهدف الدراسة الى قياس اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في مدينة اربيل و بيان الاثار السلبية للازمة المالية، و من ثم تقديم الحلول اللازمة للخروج منها. وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج و منها ان اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها باتجاه الانخفاض، و بالتالي اثرت سلباً في أنشطة هذه المحلات و الشركات العاملة في مجال تجارة تكنولوجيا المعلومات. و خلصت البحث الى تقديم عدد من المقترحات التي تؤكد على ضرورة معالجة لازمة المالية و منها الغاء نظام الادخار الاجباري، لان خطوة غير قانونية يتعارض مع الدستور الفيدرالي العراقي، و زيادة الشفافية في كافة الوزارات لحكومة اقليم كردستان-العراق، و خاصة في وزارة الثروة الطبيعية، و تعدد منافذ استيراد اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في اقليم كردستان، و اثناء احتكارها من قبل عدد من الشركات التي تعود ملكيتها الى عدد من المسؤولين المتنفذين في الاقليم.

**مفاتيح الكلمات:** الازمة المالية، اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها، مدينة اربيل

## 1. المقدمة

الى انخفاض الطلب، مما ترك اثاراً سلبية على نشاط المكاتب والشركات العاملة في مجال تجارة اجهزة الحاسوب في مدينة اربيل.

**هدف الدراسة:** تهدف الدراسة الى قياس اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في مدينة اربيل و بيان الاثار السلبية للازمة المالية، و من ثم تقديم الحلول اللازمة للخروج منها.

**فرضية بحث :-** اسندت فرضية البحث ان هناك العلاقة العكسية بين الازمة المالية و اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها، أي مع شدة الازمة المالية ادت الى انخفاض اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في مدينة اربيل.

**اسلوب الدراسة :-** استخدام البحث الاسلوب الاستقرائي للموضوع قيد الدراسة للوصول الى تحقيق فرضية البحث مع استخدام الجانب الكمي.

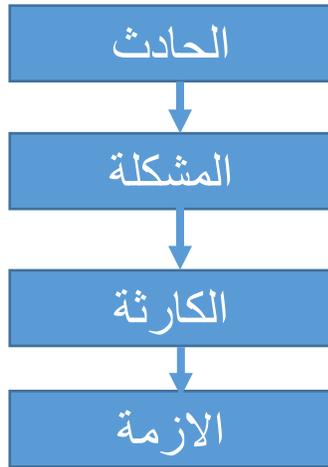
**حدود الدراسة:** شملت الدراسة مكاتباً المكاتب والشركات العاملة في مجال اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في اربيل وزمانياً عام 2017.

ان المكاتب والشركات العاملة لتجارة اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في اقليم كردستان -العراق مثل باقي الأنشطة الاقتصادية الاخرى يعانون من الازمة المالية منذ عام 2014، وخاصة بعد فرض نظام الادخار الاجباري على الموظفين، وادت الى افلاس عدد من شركات والمكاتب اجهزة الحاسوب و ملحقاتها، بسبب انخفاض الطلب عليها مما اضطر معظم المكاتب أو الشركات الى تخفيض هامش ارباحهم بنسبة كبيرة، و بالتالي انعكست سلباً عليهم.

**اهمية الدراسة:** ان اهمية الدراسة تكمن في اهتمام بدراسة موضوع تحليل اثر الازمة المالية في اسواق اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في مدينة اربيل، مما يضع الباحثين بضرورة بيان الاثار السلبية للازمة المالية على اسواق اجهزة الحاسوب.

**مشكلة الدراسة:** تكمن مشكلة الدراسة بان اسواق اجهزة الحاسوب و ملحقاتها بعد فرض نظام الادخار الاجباري على الموظفين من قبل حكومة الاقليم، ادت

## المخطط (1) يوضح التمييز بين الازمة و عدد من مفاهيم المقاربة



المصدر: فقرة (1-1)

(2-1): مفهوم الأزمة المالية:

- 1- الأزمة المالية :- بأنها تلك الاضطرابات التي تؤثر كلياً أو جزئياً على مجمل المتغيرات مثل أسعار الأسهم والسندات، الودائع المصرفية وأسعار صرف الاجنبي. (مرباط، 2009:3).
- 2- الأزمة المالية :- على أنها هي الانخفاض المفاجئ في أسعار نوع أو أكثر من الأصول، والأصول إما رأس مال مادي يستخدم في العملية الإنتاجية، مثل الآلات و المعدات أو الأبنية أصول مالية، وهي حقوق ملكية لرأس المال المادي. (صالح، 2010، 2).
- 3- الأزمة المالية :- بأنها وقوع خلل خطير ومفاجئ نسبياً يضرب السلوك المعتاد للمنظومة المالية أخطاراً وتهديدات مباشرة وكبيرة للدولة والمنظمات والأفراد وجميع اصحاب المصالح، و يتطلب هذا خلل تدخلات سريعة وفاعلة من جميع الأطراف ذات العلاقة. (ابو فارة، 2009:4).
- 4- الأزمة المالية :- بأنها ظاهرة تعرف بنتائجها، ومن مظاهرها انهيار البورصة، و حدوث مضاربات نقدية كبيرة مقاربة، وبطالة دائمة. (كورتل، رزيق، 2010:5).

ومما تقدم يمكن القول بان الازمة المالية لها مفاهيم عديدة وتتضمن العناصر الآتية:-

- 1- الاضطرابات الكلية أو الجزئية على المتغيرات الاقتصادية.
- 2- انهيار المؤسسات المالية والنقدية والحقيقية.
- 3- انتشار البطالة والفقر.
- 4- انخفاض قيمة اسعار الصرف لعملة البلد.

وبهذا يتضح بان الازمة المالية يعني (اضطرابات كلية أو جزئية على المتغيرات الاقتصادية، ويؤدي الى انهيار المؤسسات المالية والنقدية والحقيقية، ومن ثم انخفاض اسعار الصرف الاجنبي لعملة البلد امام العملات الاخرى وبالتالي انتشار البطالة والفقر في البلد).

**خطة البحث:-** لغرض الوصول الى اهداف البحث فقد قسم البحث الى ثلاثة المباحث، تناول المبحث الاول الاطار المفاهيمي للازمة المالية، بينما تناول المبحث الثاني تحليل العوامل الادارية و الاقتصادية و المعلوماتية، اما المبحث الثالث فيتناول العلاقة بين الازمة المالية واسواق احمزة الحاسوب و ملحقاتها في مدينة اربيل، واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

## المبحث الاول

### الاطار المفاهيمي للازمة المالية

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى مفهوم الازمة المالية واسبابها وانواعها، فضلاً عن اهم الازمات المالية في القرن الماضي والقرن الحالي وكالاتي:-  
**(1-1): مفهوم الأزمة و علاقتها بالمفاهيم الاخرى:** ينبغي التمييز بين الازمة والمفاهيم الاخرى المقاربة لها والمتداخلة معها، وفي اطار هذا الغموض والخلط يجب الفاء الضوء على هذه المفاهيم المختلفة الحادث، والمشكلة، والكارثة كالآتي (الخزرجي، 2008: 7-8):

1- الحادث فهو خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام الاقتصادي بأكمله قد يتوقف انتاج النظام بأكمله حتى الانتهاء من عملية الاصلاح. اما الازمة فهي عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام الاقتصادي بأكمله، كما انه يهدد الافتراضات الرئيسة التي يقوم عليها النظام. وعليه يتطلب وجود الازمة توفر شرطين:

- أ- يجب ان يتعرض النظام الاقتصادي بأكمله للتأثير الشديد الى الحد الذي تحتل معه وحدته بالكامل.
- ب- ان الازمة في جوهرها تهديد مباشر وصریح لاستقرار النظام الاقتصادي او بقاء الشركات واستمرار كيانها.
- 2- المشكلة: بانها حالة من التوتر وعدم الرضا لوجود بعض الصعوبات التي تعوق تحقيق الاهداف والوصول اليها. فالمشكلة هي سبب غير مرغوب فيها، وبالتالي يمكن ان تكون بمثابة تمهيد للازمة اذا اتخذت مساراً حاداً ومعقداً.
- 3- الكارثة والازمة فهناك خلط كبير بين المفهومين، نظراً للارتباط الشديد بينهما. فالمشكلة التي تبقى دون حسم لمدة طويلة تتحول الى كارثة والكارثة غالباً ما تكون المسببة للازمات. فالكارثة هي حالة قد حدثت فعلاً، وادت الى تدمير وخسائر في الموارد البشرية او المادية او كليهما، واسباب الكوارث بشكل عام هي اسباب طبيعية (فيضانات، زلازل، براكين ...) او بشرية (سياسيون او مدراء فاشلون ليس لديهم دراية تطويرية)، او قد تكون اسباب تكنولوجية ويتضح من ذلك ان الكارثة ليست هي الازمة، ولكن الازمة هي احدى نتائج الكوارث، أي ان الازمة وليدة الكارثة. فالازمة هي نتيجة نهائية لتراكم مجموعة من التأثيرات او حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسة للنظام.

اذن الحادثة تؤدي الى توليد المشكلة وان المشكلة بدون حسم لمدة طويلة تؤدي الى الكارثة، ومعظم الكوارث الطبيعية والبشرية مسببة للازمات.

و لتوضيح أكثر نستعين بالمخطط الآتي:

6- تفسير اقتصاديات جانب العرض: يشيرون انصار هذه المدرسة الى فكرة جديدة مفادها ان الضرائب في رأهم ينظر لها على انها تكاليف وعندما ترتفع هذه التكاليف تتناقص الارباح، ويصاب الموردون الحديون بالفشل، ويهبط الانتاج لكن الطلب يستمر، فترتفع الاسعار للسلع الباقية. وبشكل يعتقد انصار هذه المدرسة بان النقص في العرض (الانتاج) هو السبب الحقيقي للازمات الاقتصادية.

7- تفسير المدرسة المؤسسية: فسر جالبريث الازمات الاقتصادية منطلقاً من مقولة مفادها ان التضخم هو المشكلة الثانية بعد مشكلة خلق الطلب الاستهلاكي الكافي لتمويله، التي لم تجد حلاً بالنسبة لمجتمع الوفرة وفي صدد رؤيته لمشكلة التضخم في البلدان الرأسالية يعطي اهمية خاصة لقوتين يعتبرهما مسؤولتين عن احداث هذه الازمة وهما (قوة الاحتكارات، وقوة النقابات العمالية) ومن خلال السباق بين هاتين القوتين من اجل رفع اسعار المنتجات من ناحية وزيادة الاجور من ناحية اخرى، فعندما ترتفع اسعار السلع تنخفض القيمة الحقيقية للاجور فان نقابات العمال يستطيعون فرض زيادات في الاجور لتعويض هذا الانخفاض ولكن المؤسسات تستطيع نقل عبء زيادة الاجور على الاسعار مرة اخرى وبالتالي فان لولب الاجور والاسعار يأخذ دوراً حاسماً في تفسير التضخم.

#### (4-1): انواع الأزمات المالية: من اهم الأزمات المالية التي تقسم الى (سهو، 225، 2010-226) :-

1- الازمة البنكية :- تظهر الازمة البنكية عندما يواجه بنك معين زيادة كبيرة بشكل مفاجئ في طلب سحب الودائع. يضطر البنك القيام بإقراض أو تشغيل معظم الودائع لديه ويحتفظ بنسبة بسيطة لغرض مواجهة طلبات السحب اليومي، و بالتالي لا تستطيع بطبيعة الحال الاستجابة لطلبات المودعين إذا ما تحطت تلك نسبة، و من ثم يحدث أزمة السيولة في البنك. وإذا حدثت مشكلة من هذا النوع وامتدت الى بنوك أخرى، فتسمى أزمة بنكية.

2- أزمة اسعار الصرف الاجنبي:- تحدث عندما تتغير أسعار الصرف الاجنبي بسرعة كبيرة بشكل يؤثر على عملة البلاد على أداء وظائفها كوسيط للتبادل أو مخزن للقيمة، وتحدث تلك الأزمات عند اتخاذ السلطات النقدية في البلد قرار بخفض سعر العملة نتيجة عمليات المضاربة.

3- أزمة الاسواق المالية " حالة الفقاعات " :حيث تتكون " الفقاعة " عندما يرتفع سعر الأصول (الاسهم و السندات) بشكل يتجاوز قيمتها العادلة، على نحو ارتفاع غير مبرر. وهو ما يحدث عندما يكون الهدف من شراء الأصل، هو الربح الناتج عن ارتفاع سعره وليس بسبب قدرة هذا الأصل على توليد الدخل. في هذه الحالة يصبح انهيار أسعار الأصل مسألة وقت عندما يكون هناك اتجاه قوياً لبيع ذلك الأصل فيبدأ سعره في الهبوط، ومن ثم تبدأ حالات الذعر في الظهور فتهيار الأسعار ويمتد هذا الأثر نحو أسعار الأسهم و السندات الأخرى.

(3-1): من اهم الاسباب المفسرة للازمة الاقتصادية: سوف نستعرض التفسيرات المختلفة للمدارس الاقتصادية حول اسباب نشوب الازمات الاقتصادية وعلى النحو الآتي (الشمرى، 2010، 12-18) :

1- تفسير المدرسة الكلاسيكية: ان سميث كان يرى بان الازمات تحدث نتيجة تضارب المصالح بين الافراد ولكن هذه حالة شاذة عن القاعدة ولا تحدث الا لمدة قصيرة ويعتقد ان اليات السوق الحرة قادرة على تجاوز الازمات تلقائياً ولا تحتاج الى عامل خارجي، ذلك كان يعتقد بان سبب الازمات الاقتصادية هو التدخل في عمل القوانين الطبيعية من الدولة او من اي جهة اخرى. اما مالثوس فيرى ان الازمة هي ازمة افراط في الانتاج، فإذا قرر الاغنياء في دولة ان يصبحوا أكثر توفيراً من السابق من اجل تمويل تشغيل العمال المنتجين الجدد، فالنتيجة هو نمو الانتاج بافراط ويتساءل مالثوس كيف يمكن في مثل هذه الظروف لن يجد فيض المنتجات الحاصلة للمشتريين، فالمشتريين ليسوا في الواقع وفقاً لتحليل مالثوس الا الاشخاص الاغنياء الذين ركزوا جهودهم على الادخار والعمال الذين غيروا عملهم فقط والذين يمتلكون نسبة ضئيلة من القوة الشرائية وهنا سوف تبرز أزمة افراط في الانتاج .

2- تفسير المدرسة الماركسية: وفقاً لهذه المدرسة حيث ان الاستغلال الذي يتعرض له العمال باستحواذ مالكي النشاطات الاقتصادية على فائض القيمة الذي تمثله عوائد الملكية، وان فائض القيمة يمثل الحافز على التوسع والنمو في الاقتصاد الرأسمالي، والذي يدفع الى زيادة الاستثمار والانتاج، ولكنه بالمقابل يمثل العائق الذي يحد من هذا النمو بسبب انه يمثل اقتطاع من قيمة ناتج العمل لصالح المالكين، وهو الامر الذي ينجم عنه زيادة الاستثمار والانتاج مقابل انخفاض الاستهلاك وهذا ما يؤدي الى حصول الازمات الاقتصادية.

3- تفسير المدرسة الكينزية: وفقاً للمدرسة الكينزية ان تزايد الدخل القومي يزداد الميل للادخار فيقل الميل للاستهلاك وينخفض معدل الكفاية الحدية لراس المال وبالتالي يقل الميل للاستثمار فتظهر مشاكل عدم التوازن بين الادخار والاستثمار وتظهر مشاكل البطالة والركود والكساد.

4- التفسير النقودي: يرى ملتون فريدمان ان الازمة المعاصرة للنظام الرأسمالي ناتجة معظمها عن النشاط المتزايد للدولة في القطاعات الاقتصادية وفي مجال التجارة الخارجية على المستوى الدولي.

5- تفسير مدرسة التوقعات العقلانية: يعتقد انصار هذه المدرسة انه لو توفرت المعلومات الكاملة فان الزيادة التي تطرأ على عرض النقود ينصرف تأثيرها فقط على المستوى العام للأسعار، اما الاسعار النسبية فتظل كما هي وتظل خطط الانتاج والمتغيرات الحقيقية بعيداً عن تأثير عرض النقود، ويشترط لتحقيق ذلك ان توجد معرفة كاملة بخطط الحكومة تجاه عرض النقد، فاذا ادرك الافراد ان الحكومة سوف تزيد من عرض النقد في المستقبل، فان الافراد سوف يستخدمون هذه المعرفة لكي يوائمون سلوكهم الاقتصادي مع الزيادة التي ستحدث في المستوى العام للأسعار ولن تكون هناك مشكلة، وان المشكلة تظهر لو فوجئوا بخطة الحكومة لزيادة عرض النقد.

شروط الائتمان، واتجاهاً طويل المدى لارتفاع اسعار العقارات، حيث ارتفعت اسعار العقارات مما حفز كثير من العملاء على الاقتراض لتمويل شراء مساكنهم الخاصة، حيث ارتفع معدل التملك السكني. ولدى تفاقم الازمة وتوقف محدودي الدخل عن السداد، اضطرت الشركات والبنوك لمحاولة بيع العقارات محل النزاع، والتي رفض ساكنوها الخروج منها، فعجزت قيمة العقار عن تغطية التزامات كل البنوك او شركات العقار، او التامين، مما اثر على السندات، فطالب المستثمرون بحقوقهم عند شركات التامين، فاعلنت أكبر شركة تامين في العالم " ايه اي جي AIG " عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه 64 مليون عميل تقريباً، مما دفع الحكومة الامريكية الى منحها مساعدة بقيمة 85 مليار دولار مقابل امتلاك 79.9% من راسالها. (الديراوي، 2016، 249-250).

## المبحث الثاني

### تحليل العوامل الادارية والاقتصادية والمعلوماتية

من خلال هذا البحث سوف نشير الى العوامل الادارية الاقتصادية والمعلوماتية للمحلات او الشركات العاملة في مجال اجهزة الحاسوب وكالاتي:

(1-2): سنوات عمر الشركة او المحل: يتضح من الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (47) مفردة، فياتي بالمرتبة الاولى مدة (2001-2010)، حيث بلغ العينة (18) وباهمية نسبية (38.3%)، ويأتي بالمرتبة الثانية مدة (2011-2017) حيث بلغ عدد افراد العينة (16) وباهمية نسبية (34%)، اما المرتبة الثالثة فهي تقع ما بين مدة (1990-2000). حيث بلغ عدد الاجابات (13) وباهمية نسبية (27.7%) ويتضح من خلال النسب بان (72.3%) من الشركات او المحلات العاملة تأسسهم يعود الى مابعد عام 2001، وهذا يعود الى افتتاح اقليم كوردستان على العالم الخارجي، فضلا عن تدفق نسبة 17% من الموازنة العامة للحكومة الفيدرالية الى الاقليم.

(2-2): المحل او الشركة لديها موقع الالكتروني:- يتضح من الجدول توزيع عينة البحث حسب وجود الموقع الالكتروني لعينة من الشركات والمحلات العاملة في مدينة اربيل لعام 2017 حيث ان مجموع عينة البحث البالغ (47) مفردة و (29) اجابتهم بنعم، وباهمية نسبية (61.7%)، ومن اجابات كلا (18) وباهمية نسبية (38.3%)، وهذا يدل بان معظم الشركات والمحلات العاملة في مدينة اربيل لديهم الموقع الالكتروني.

(3-2): المحل او الشركة لديها شبكة التواصل الاجتماعي: يتضح من الجدول توزيع عينة البحث حسب وجود شبكة التواصل الاجتماعي لعينة من الشركات والمحلات العاملة في مدينة اربيل حيث يتبين بان مجموع عينة البحث (36) اجابتهم بنعم، وباهمية نسبية (76.6%)، ومن اجابات كلا (11) وباهمية نسبية (23.4%)، وهذا يعود الى ان معظم الشركات والمحلات العاملة في مدينة اربيل لديهم شبكة التواصل الاجتماعي.

(4-2): عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب وملحقاتها حالياً: حيث يظهر من خلال الجدول بان اجابة (مناسب) ياتي بالمرتبة الاولى، حيث بلغ عدد العينة (20) وباهمية نسبية (42.6%)، ويأتي بالمرتبة الثانية اجابة (ضعيف)، حيث بلغ عدد العينة (15) وباهمية النسبية (31.9%) اما المرتبة الثالثة فهي لاجابة (جيد)، حيث بلغ عدد العينة (12) وباهمية نسبية (25.5%)، ويتضح من خلال النسب

(5-1): اهم الازمات المالية العالمية: إن أهم هذه الازمات المالية كالاتي (فرحان، 2010، 10-12):

- 1- أزمة الكساد 1929: هذه الأزمة بدأت بالإفراط في إنتاج السلع، ولذلك عندما زاد العرض انخفضت الاسعار، وبدأت شركات الإنتاج تعاني من الركود، فاضطرت لتسريح عدد كبير من العمال، فارتفع معدل البطالة، وسرعان ما انهارت أسعار الأسهم والسندات في بورصة (وول ستريت) في نيويورك.
- 2- أزمة الصدمات النفطية: كانت حرب عام 1973 بمثابة الشرارة التي أشعلت فتيل أسعار النفط، فقد كان متوسط أسعار النفط في عام 1973 (3) دولار للبرميل الواحد. وقد ترتب على ارتفاع أسعار النفط نوعين رئيسيين من الازمات هما:

أ- ارتفاع أسعار النفط ادت الى ارتفاع أسعار السلع والخدمات الدولية، و بالتالي ارتفاع وتيرة التضخم في العالم إلى مستويات قياسية، بل أن العالم عانى من ظاهرة التضخم الركودي.

ت- ارتفاع المضاربات في الاسواق المالية العالمية.

وقد وصلت الأزمة ذروتها في عام 1979 اثر حدوث انقلاب في ايران، عندما بلغ سعر برميل النفط يومئذ إلى (42) دولار للبرميل حيث ارتفعت على إثرها أسعار جميع السلع والخدمات.

3- أزمة المديونية 1982: بعد ارتفاع أسعار النفط، و ارتفاع وتيرة التضخم في السبعينيات من القرن الماضي، تأثرت الدول المتقدمة والدول النامية لكن الدول المتقدمة عوضت ذلك برفع أسعار سلعها المصدرة للدول النامية، مما أعطى نوعاً من التوازن بين الدول الامية والدول المتقدمة، بينما الدول النامية فقد كانت خاسرة في كل الأحوال، وتراكت عليها الديون وبدأت تعاني من أزمة المديونية.

4- أزمة الاثنين الأسود 1987: برزت هذه الأزمة على اثر انهيار أسعار الأوراق المالية في اسواق نيويورك، حيث هبط مؤشر داو جونز (508) نقطة، وانتشرت الأزمة إلى بقية دول العالم خاصة اسواق لندن التي خسرت مؤسرها بنسبة (22%) من قيمته، كما أن هذه الأزمة امتدت إلى عام 1988م حيث عرف بأزمة إدارة الأموال.

5- أزمة دول جنوب شرق آسيا 1997: أن سبب هذه الأزمة هي المضاربات التي قام بها الملياردير الأمريكي (جورج سورس) وذلك بشراء الدولار الأمريكي، فزاد عرض العملات المحلية لتلك الدول فانهارت أسعارها مقابل الدولار، و على إثرها انهارت أسعار الأوراق المالية في البورصات الآسيوية ثم انتقلت الأزمة إلى اليابان وكوريا الجنوبية، ثم إلى البورصات الدولية.

6- الازمة المالية العالمية 2008: نتجت الازمة عن تسويق العقارات لمحدودي الدخل في الولايات المتحدة بطريقة وشروط تبدو سهلة للوهلة الاولى، ولكن بعقود كانت صياغتها بطريقة تناسب مع متوسط دخل الافراد محدودي الدخل، فقد كانت في مجملها التفاف على القوانين الدولية والحد الائتماني، حيث تضمنت العقود نصوصاً تجعل القسط يرتفع مع طول المدة. وعند عدم السداد لمرّة واحدة تؤخذ فوائد القسط ثلاثة اضعاف عن الشهر الذي لم يتم سداه، اضافة الى وجود بنود في العقود ترتفع الفائدة عند تغييرها فيما يسمى بالرهن العقاري ذي الفائدة القابلة للتغيير، حيث شهدت السنوات السابقة لذلك تساهلاً ملحوظاً في

بان (74.5%) من اصحاب الشركات و المحلات العاملة يشيرون بوجود بيئة مناسبة لعملية بيع و شراء في اسواق الحاسبات لمدينة اربيل.

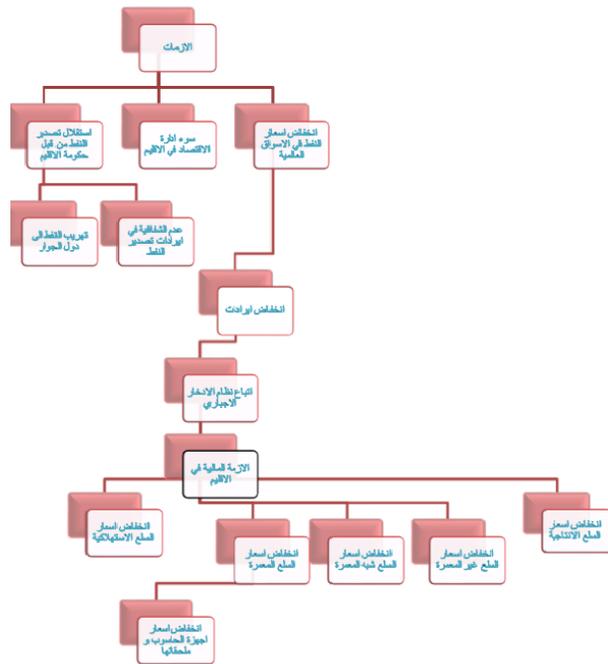
(5-2): دور النازحين في بيع اجهزة الحاسوب و ملحقاتها: يتضح من خلال الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (47) مفردة، فياتي بالمرتبة الاولى اجابة (نعم)، حيث بلغ عدد العينة (32) و باهمية نسبية (68.1%) و ياتي بالمرتبة الثانية اجابة (الى حد ما)، حيث بلغ عدد العينة (12) و باهمية نسبية (25.5%). اما المرتبة الثالثة فهي لاجابة (لا)، حيث بلغ عدد العينة (3) و باهمية نسبية (6.4%)، من هذا يظهر بان نسبة (93.6%) من المحلات او الشركات لتجارة اجهزة الحاسوب يشيرون باهمية دور النازحين في تصريف منتجاتهم.

الجدول (1) توزيع عينة البحث حسب الخصائص الديمغرافية و الاقتصادية و المعلوماتية للشركات و المحلات العاملة في مدينة اربيل للعام 2017

تاريخ بداية فتح المحل		
المدة	التكرار	%
1990-2000	13	27.7
2001-2010	18	38.3
2011-2017	16	34.0
المجموع	47	100.0
المحل او الشركة لديها موقع الالكتروني		
الاجابة	التكرار	%
نعم	29	61.7
لا	18	38.3
المجموع	47	100.0
المحل او الشركة لديها شبكة التواصل الاجتماعي		
الاجابة	التكرار	%
نعم	36	76.6
لا	11	23.4
المجموع	47	100.0
عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب و ملحقاتها حاليا		
الاجابة	التكرار	%
جيد	12	25.5
مناسب	20	42.6
ضعيف	15	31.9
المجموع	47	100.0
هل كان للنازحين دور في بيع اجهزة الحاسوب و ملحقاتها		
الاجابة	التكرار	%
نعم	32	68.1
الى حد ما	12	25.5
لا	3	6.4
المجموع	47	100.0

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22 .

### المخطط (3) الازمة المالية في اقليم كردستان و اثرها في اسعار اجهزة الحاسوب



المصدر: من اعداد الباحثين

### (2-3): تأثير الازمة على اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها:

1- اسعار اجهزة الحاسبات الشخصية قبل و بعد الازمة المالية: متوسط قيمة اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (2017.30) والانحراف المعياري (912.65) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (2231.28) والانحراف المعياري (947.77)، واختبار (t) يساوي (6.686)، و بدلالة معنوية، و من هذا يظهر بوجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب بنسبة (9.59%)، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (1).

2- ملحقات اجهزة الحاسوب: متوسط بعد الازمة المالية (757.24) و انحراف المعياري (473.21) و اقل من متوسط الاسعار قبل الازمة المالية (817.01) و الانحراف المعياري (479.36) و بخصوص اختبار (t) يساوي (3.95)، و بدلالة معنوية، و من هذا يظهر اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب. و بنسبة (7.31%)، لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (2)

(3-3): اثر نشاط المكاتب او الشركات في سوق اجهزة الحاسوب وملحقاتها

على اسعاره:

اولاً: تاريخ فتح المحل ومتوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب وملحقاتها:

1- تاريخ فتح المحل ومتوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب:

أ- تاريخ فتح المحل للمدة (1990-2000) ومتوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: تاريخ فتح المحل (1990-2000) ومتوسط قيمة اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (2515.62) وانحراف المعياري (419.24) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (2738.46) وانحراف المعياري (951.33)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (1990-2000) بنسبة تغيير (8.14-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (3).

ب- تاريخ فتح المحل للمدة (2001-2010) ومتوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: تاريخ فتح المحل (2001-2010) ومتوسط قيمة اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (2133.06) وانحراف المعياري (775.19) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (2310.83) وانحراف المعياري (791.32)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (1990-2000) بنسبة تغيير (7.69-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (3).

ج- تاريخ فتح المحل للمدة (2011-2017) ومتوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: تاريخ فتح المحل (2011-2017) ومتوسط قيمة اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (1482.19) وانحراف المعياري (859.86) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (1729.69) وانحراف المعياري (906.70)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (2011-2017) بنسبة تغيير (14.31-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (3).

من هذا يظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في مدينة اربيل يقع على المحلات التي تم فتحها خلال المدة (2011-2017).

2- تاريخ فتح المحل ومتوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب:

أ- تاريخ فتح المحل للمدة (1990-2000) ومتوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: تاريخ فتح المحل (1990-2000) ومتوسط قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (1146.00) وانحراف المعياري (384.64) هو اقل من قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (1204.23) وانحراف المعياري (419.24)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (1990-2000) بنسبة تغيير (4.84-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (4).

ب- تاريخ فتح المحل للمدة (2001-2010) ومتوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: تاريخ فتح المحل (2001-2010) ومتوسط قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (781.61) وانحراف المعياري (499.85) هو اقل من قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (829.22) وانحراف المعياري (493.60)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات

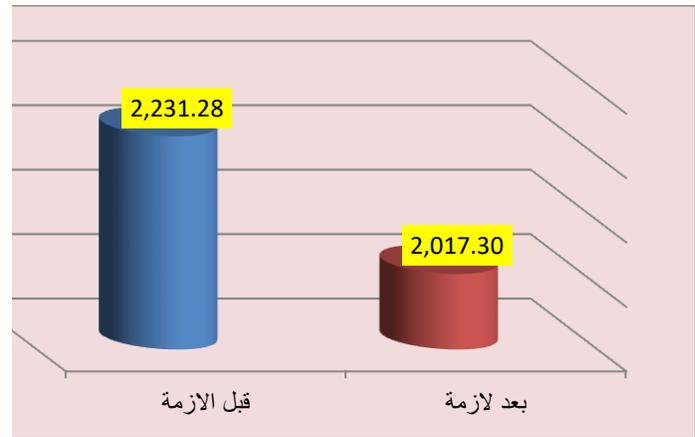
جدول (2) متوسطات مجموع قيمة اجهزة الحاسوب وملحقاتها في اربيل

لعام 2017

الامر	الاحتمالية	t اختبار	الانحراف المعياري	المتوسط	اسعار اجهزة الحاسبات وملحقاتها
معنوي	0.000	6.686	947.77	2231.28	اجهزة قبل الازمة
			912.65	2017.30	اجهزة بعد لازمة
معنوي	0.000	3.95	479.36	817.01	الملحقات قبل الازمة
			473.21	757.24	الملحقات بعد لازمة

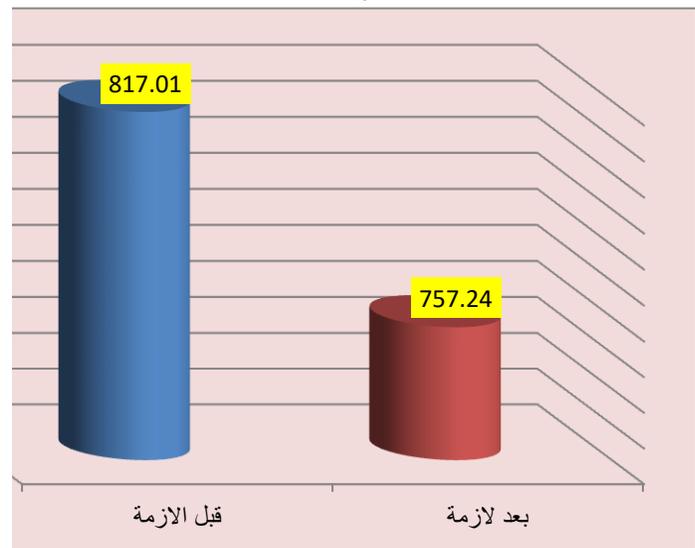
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22 .

الشكل (1) اسعار اجهزة الحاسبات الشخصية قبل و بعد الازمة المالية في مدينة اربيل

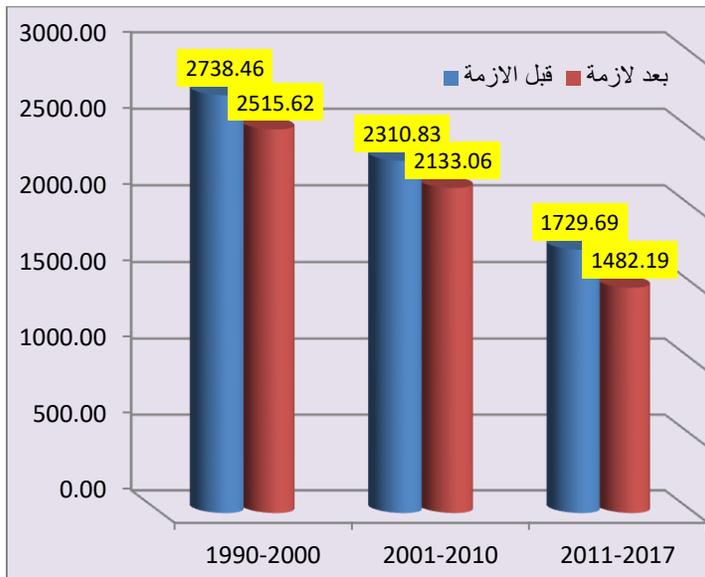


المصدر: الجدول (2)

الشكل (2) اسعار ملحقات اجهزة الحاسبات الشخصية قبل و بعد الازمة المالية في مدينة اربيل

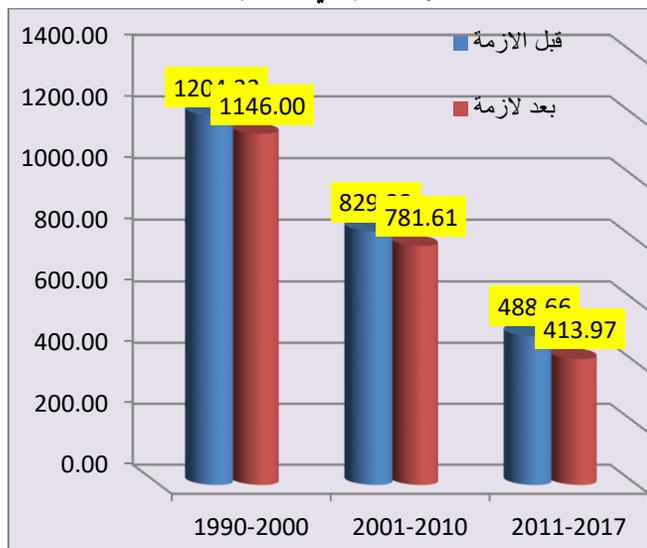


المصدر: الجدول (2)



المصدر: الجدول (3)

الشكل (4) متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب تبعاً لتاريخ فتح المحل قبل و بعد الازمة في مدينة اربيل



المصدر: الجدول (3)

## 3- تحليل التباين لفترة فتح المحل

من خلال الجدول (4) يظهر فيها تحليل التباين لفترة فتح المحل لبيع اجهزة الحاسوب و ملحقاتها، و عند مقارنة المتوسطات عن طريق اختبار (F) حيث يتبين بوجود اثر معنوي للقيم (4.866، 5.852، 11.735، 13.190)، و بذلك توجد فروق معنوية بين متوسطات الاجابات تبعاً لفترة فتح المحل.

اجهزة الحاسوب للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (1990-2000) بنسبة تغيير (5.74-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (4).

ج- تاريخ فتح المحل للمدة (2011-2017) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: تاريخ فتح المحل (2011-2017) و متوسط قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (413.97) و انحراف المعياري (166.71) هو اقل من قيمة اجهزة ملحقات الحاسوب قبل الازمة المالية (488.66) و انحراف المعياري (206.92)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (2011-2017) بنسبة تغيير (5.28-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل البياني (4).

من هذا يظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في مدينة اربيل يقع على المحلات التي تم فتحها خلال المدة (2011-2001).

الجدول (3) متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب وملحقاتها تبعاً لتاريخ فتحها في اسواق مدينة اربيل

الانحراف المعياري	المتوسط	الفترة	قبل الازمة	بعد الازمة
951.33	2738.46	1990-2000	قبل الازمة	الحاسوب
791.32	2310.83	2001-2010		
906.70	1729.69	2011-2017		
947.77	2231.28	المجموع	بعد الازمة	الحاسوب
864.01	2515.62	1990-2000		
775.19	2133.06	2001-2010		
859.86	1482.19	2011-2017	قبل الازمة	الملحقات
912.65	2017.30	المجموع		
419.24	1204.23	1990-2000		
493.60	829.22	2001-2010	بعد الازمة	الملحقات
206.92	488.66	2011-2017		
479.36	817.01	المجموع		
384.64	1146.00	1990-2000	بعد الازمة	الملحقات
499.85	781.61	2001-2010		
166.71	413.97	2011-2017		
473.21	757.24	المجموع		

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22 .

الشكل (3) متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب تبعاً لتاريخ فتح المحل قبل و بعد الازمة في مدينة اربيل

## ثالثا: تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على اسعار اجهزة الحاسبات وملحقاتها:

1- اثر شبكة التواصل الاجتماعي في اسعار اجهزة الحاسوب: يظهر في الجدول (6) اختبار (t) قبل و بعد الازمة المالية يساوي (1.958) و (1.584)، و بدلالة غير معنوية، و هذا يدل على عدم وجود اثر شبكة التواصل الاجتماعي في اسعار اجهزة الحاسوب في اسواق مدينة اربيل قبل الازمة المالية.

2- اثر شبكة التواصل الاجتماعي في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: يظهر في الجدول (6) اختبار (t) قبل الازمة المالية يساوي (2.202)، و بدلالة معنوية، و هذا يدل على وجود اثر شبكة التواصل الاجتماعي في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب في اسواق مدينة اربيل قبل الازمة المالية في اقليم كردستان. بينما اختبار (t) بعد الازمة المالية اختبار (t) بعد الازمة المالية يساوي (2.202)، و بدلالة غير معنوية، و هذا يدل على عدم وجود اثر شبكة التواصل الاجتماعي في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب في اسواق مدينة اربيل بعد الازمة المالية.

## الجدول (6) المحل او الشركة لديها شبكة التواصل الاجتماعي في سوق اجهزة الحاسوب وملحقاتها

الاثر	الاحتمالية	اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط	نعم	لا
غير معنوي	0.056	1.958	964.38	2376.53	قبل الازمة	نعم
			743.26	1755.91	لا	لا
غير معنوي	0.120	1.584	931.45	2132.03	بعد الازمة	نعم
			769.70	1641.82	لا	لا
معنوي	0.033	2.202	505.27	898.78	قبل الازمة	نعم
			246.27	549.41	لا	لا
غير معنوي	0.070	1.858	498.35	826.33	بعد الازمة	نعم
			295.64	531.14	لا	لا

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22 .

## رابعا: عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب وملحقاتها حاليا:

1- عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب حاليا:

ا- عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (جيد) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (جيد) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (3019) و انحراف المعياري (785.28) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (3270.42) و انحراف المعياري (431.60)، و هذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات اجابتها ب(جيد) بنسبة تغيير (7.69-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل (5).

ب- عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (مناسب) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (مناسب) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (1789.25) و انحراف المعياري (785.28) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (1976.50) و انحراف المعياري (828.39)، و هذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات اجابتها ب(مناسب) بنسبة تغيير (9.47-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل (5).

جدول (4) تحليل التباين لفترة فتح المحل

الاثر	Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Between Groups	Within Groups	Total
معنوي	.012	4.866	3741734.12	2	7483468.24	Between Groups	41320673.40	41320673.40
			769027.39	44	33837205.17	Within Groups	41320673.40	41320673.40
				46	41320673.40	Total	41320673.40	41320673.40
معنوي	.006	5.852	4025425.69	2	8050851.37	Between Groups	38314905.83	38314905.83
			687819.42	44	30264054.46	Within Groups	38314905.83	38314905.83
				46	38314905.83	Total	38314905.83	38314905.83
معنوي	.000	11.735	1838481.23	2	3676962.47	Between Groups	10570257.74	10570257.74
			156665.80	44	6893295.28	Within Groups	10570257.74	10570257.74
				46	10570257.74	Total	10570257.74	10570257.74
معنوي	.000	13.190	1930399.96	2	3860799.92	Between Groups	6439687.51	6439687.51
			146356.53	44	6439687.51	Within Groups	6439687.51	6439687.51
				46	10300487.44	Total	10300487.44	10300487.44

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22 .

## ثانيا: تأثير موقع الكتروني على اسعار اجهزة الحاسبات وملحقاتها:

1- اثر الموقع الالكتروني في اسعار اجهزة الحاسوب: يظهر في البول (5) ان اختبار (t) قبل و بعد الازمة المالية يساوي (1.918، 1.938)، و بدلالة غير معنوية، و هذا يدل على عدم وجود اثر الموقع الالكتروني في اسعار اجهزة الحاسوب سواء كانت قبل او بعد الازمة المالية في اسواق مدينة اربيل.

2- اثر الموقع الالكتروني في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: يظهر في البول (5) ان اختبار (t) قبل و بعد الازمة المالية يساوي (1.876، 1.693)، و بدلالة غير معنوية، و هذا يدل على عدم وجود اثر الموقع الالكتروني في اسعار اجهزة الحاسوب سواء كانت قبل او بعد الازمة المالية في اسواق مدينة اربيل.

## الجدول (5) المحل او الشركة لديها موقع الكتروني في سوق اجهزة الحاسوب وملحقاتها

الاثر	الاحتمالية	اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط	نعم	لا
غير معنوي	0.062	1.918	995.8725	2434.310	قبل الازمة	نعم
			783.2760	1904.167	لا	لا
غير معنوي	0.059	1.938	961.8495	2214.759	بعد الازمة	نعم
			745.8951	1699.167	لا	لا
غير معنوي	0.067	1.876	542.0218	917.621	قبل الازمة	نعم
			304.6419	654.917	لا	لا
غير معنوي	0.097	1.693	540.1221	847.517	بعد الازمة	نعم
			298.5182	611.806	لا	لا

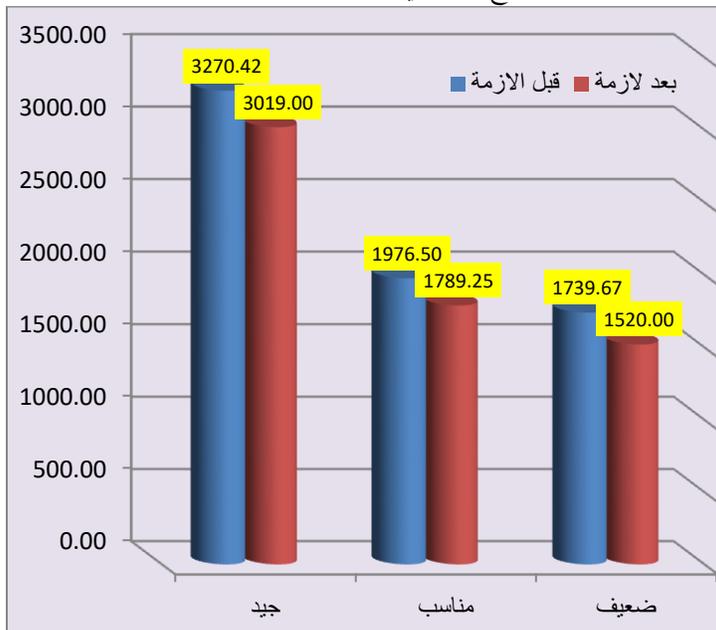
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار

الجدول(7)عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب و ملحقاتها حاليا

الانحراف المعياري	المتوسط			
431.60	3270.42	جيد	قبل الازمة	الحاسوب
828.39	1976.50	مناسب		
772.38	1739.67	ضعيف		
947.77	2231.28	المجموع		
440.53	3019.00	جيد	بعد لازمة	
785.28	1789.25	مناسب		
740.31	1520.00	ضعيف		
912.65	2017.30	المجموع		
448.42	1320.50	جيد	قبل الازمة	الملحقات
417.73	674.98	مناسب		
255.55	603.60	ضعيف		
479.36	817.01	المجموع		
413.35	1239.50	جيد	بعد لازمة	
436.40	625.83	مناسب		
267.42	546.67	ضعيف		
473.21	757.24	المجموع		

المصدر:مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22 .

الشكل(5)عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب حاليا



المصدر: الجدول(7)

الشكل(6)عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا

ج- عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب حاليا باجابه (ضعيف) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: : عملية بيع و شراء في سوق اجهزة الحاسوب حاليا باجابه (ضعيف) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (1520.00) و انحراف المعياري(740.31) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (1739.67) و انحراف المعياري(772.38) ، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات اجابها ب(ضعيف) بنسبة تغيير(12.63-%).لزيد من التفاصيل انظر الشكل (5).

من هذا يظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في اسواق اجهزة الحاسوب في مدينة اربيل يقع على المحلات اجابهم ب(ضعيف) و بنسبة (12.63-%).

2- عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا:

ا- عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابه (جيد) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: : عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابه (جيد) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (1239.50) و انحراف المعياري(413.35) هو اقل من قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (1320.50) و انحراف المعياري(448.42)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب للمحلات اجابها ب(جيد) بنسبة تغيير(6.13-%).لزيد من التفاصيل انظر الشكل (6).

ب- عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابه (مناسب) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: : عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابه (مناسب) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (625.83) و انحراف المعياري(436.40) هو اقل من قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (674.98) و انحراف المعياري(417.73)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب للمحلات اجابها ب(مناسب) بنسبة تغيير (7.28-%).لزيد من التفاصيل انظر الشكل (6).

ج- عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابه (ضعيف) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: : عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابه (ضعيف) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (546.67) و انحراف المعياري(267.42) هو اقل من قيمة اجهزة ملحقات الحاسوب قبل الازمة المالية (603.6) و انحراف المعياري(255.55)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب للمحلات اجابها ب(ضعيف) بنسبة تغيير.لزيد من التفاصيل انظر الشكل (6).

من هذا يظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في اسواق ملحقات اجهزة الحاسوب في مدينة اربيل يقع على المحلات اجابهم ب(ضعيف) بنسبة(9.43-%).

المصدر	معنوي	0.000	14.101	قبل الازمة		Total	المصدر	معنوي	0.000	12.868	بعد الازمة		Total
				4	2152						4	4325	
المصدر	معنوي	0.000	14.101	489189.222	4	2152	المصدر	معنوي	0.000	12.868	1900705.733	2	3801
				4	4325	4					6499		
المصدر	معنوي	0.000	14.101	2064331.204	2	4128	المصدر	معنوي	0.000	12.868	147706.272	4	1030
				4	4905	4					10487		
				4	6	830					4	6	436

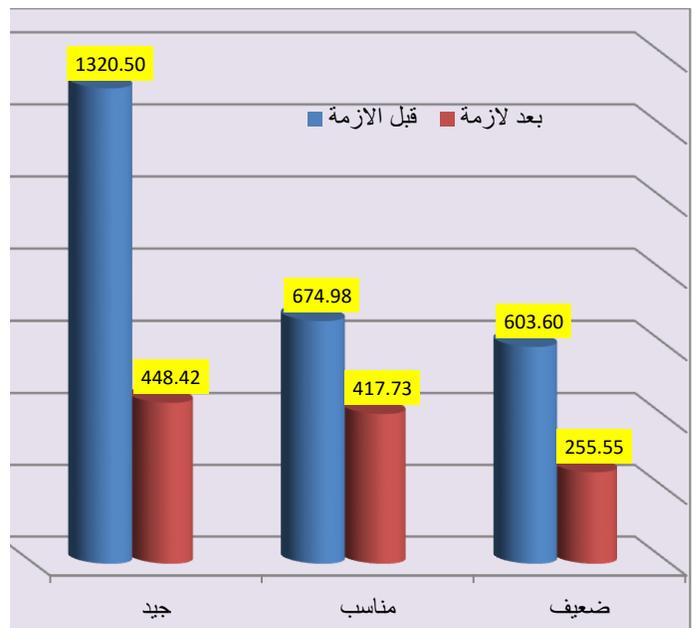
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22 .

خامسا: عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب و ملحقاتها تبعا لتاثير الناظرين:

1- عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناظرين :

ا- عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناظرين باجابة (نعم) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناظرين باجابة (نعم) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناظرين بعد الازمة المالية (2068.84) و انحراف المعياري(909.87) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (2299.69) و انحراف المعياري(934.57)، وهذا يدل على وجود اثر للناظرين في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات اجابتها ب(نعم) بنسبة تغيير(11.16) % (لمزيد من التفاصيل انظر الشكل (7)).

ب- عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناظرين باجابة (الى حد ما) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناظرين باجابة (الى حد ما) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناظرين بعد الازمة المالية (1904.17) و انحراف المعياري(1045.83) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية



المصدر: الجدول (7)

3- تحليل التباين لعملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب و ملحقاتها حاليا: من خلال الجدول (8) يظهر فيها تحليل التباين لعملية بيع وشراء محلات لبيع اجهزة الحاسوب و ملحقاتها حاليا، و عند مقارنة المتوسطات عن طريق اختبار (F) حيث يتبين بوجود اثر معنوي، لان القيم (16.783، 17.162، 12.868، 14.101)، و بذلك توجد فروق معنوية بين متوسطات الاجابات تبعا لعملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب و ملحقاتها حاليا في مدينة اربيل .

الجدول (8) جدول تحليل التباين للنشاط

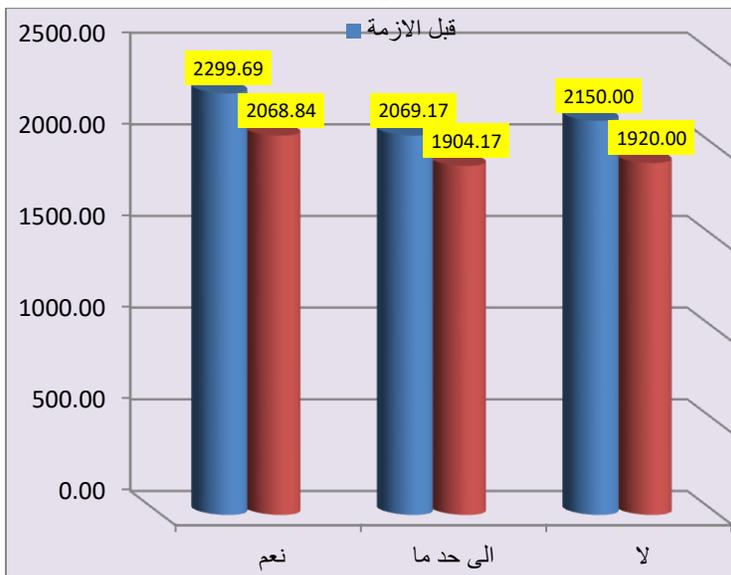
الا	Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
معنوي	0.000	16.783	8940586.077	2	17881172.154	قبل الازمة	الحاسوب
			532715.938	4	23439501.250		
				4	41320673.404		
معنوي	.000	17.162	8395290.040	2	16790580.080	بعد الازمة	

الجدول(9) تأثير الناشرين في عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في اسواق مدينة اربيل

الانحراف المعياري	المتوسط		
934.57	2299.69	نعم	قبل الازمة
1117.64	2069.17	الى حد ما	
98.49	2150.00	لا	
947.77	2231.28	المجموع	بعد لازمة
909.87	2068.84	نعم	
1045.83	1904.17	الى حد ما	
420.00	1920.00	لا	المحقات
912.65	2017.30	المجموع	
484.28	859.08	نعم	
491.67	806.25	الى حد ما	قبل الازمة
210.79	411.33	لا	
479.36	817.01	المجموع	
484.33	786.75	نعم	بعد لازمة
469.11	762.54	الى حد ما	
347.23	421.33	لا	
473.21	757.24	المجموع	

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22

الشكل(7) تأثير الناشرين في عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب لاسواق مدينة اربيل



المصدر: الجدول(9)

(2069.17) و انحراف المعياري(1117.64)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات اجابتها ب(مناسب) بنسبة تغيير(7.97-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل (7).

ج- عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناشرين باجابة (لا) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: عملية بيع وشراء في سوق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناشرين باجابة (لا) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناشرين بعد الازمة المالية (1920) و انحراف المعياري(420.00) هو اقل من قيمة اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (2150) و انحراف المعياري(98.49)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات تبعا لتاثير الناشرين واجابتها ب(لا) بنسبة تغيير(10.7-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل (7).

من هذا يظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في اسواق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناشرين في مدينة اربيل يقع على المحلات اجابتهم ب(نعم).

## 2- عملية بيع وشراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا:

ا- عملية بيع وشراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (نعم) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب: عملية بيع وشراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (نعم) و متوسطات القيمة لاسعار اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (786.75) و انحراف المعياري(484.28) هو اقل من قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (859.08) و انحراف المعياري(484.28)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب للمحلات اجابتها ب(نعم) بنسبة تغيير(8.42-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل (8).

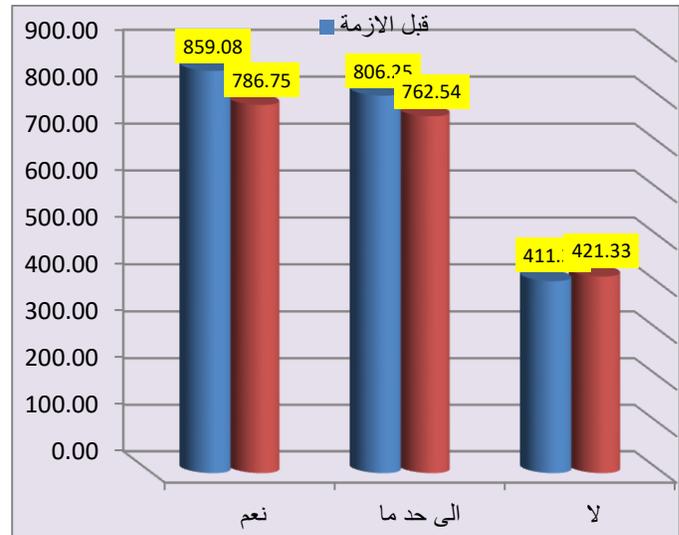
ب- عملية بيع وشراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (الى حد ما) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: عملية بيع وشراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (الى حد ما) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (762.54) و انحراف المعياري(469.11) هو اقل من قيمة ملحقات اجهزة الحاسوب قبل الازمة المالية (806.25) و انحراف المعياري(491.67)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب للمحلات اجابتها ب(الى حد ما) بنسبة تغيير(5.42-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل (8).

ج- عملية بيع وشراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (لا) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب: عملية بيع وشراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب حاليا باجابة (لا) و متوسطات القيمة لاسعار ملحقات اجهزة الحاسوب بعد الازمة المالية (421.33) و انحراف المعياري(347.23) هو اقل من قيمة اجهزة ملحقات الحاسوب قبل الازمة المالية (411.33) و انحراف المعياري(210.79)، وهذا يدل على وجود اثر الازمة المالية في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب للمحلات اجابتها ب(لا) بنسبة تغيير(2.43-%). لمزيد من التفاصيل انظر الشكل (8).

من هذا يظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في اسواق ملحقات اجهزة الحاسوب في مدينة اربيل يقع على المحلات اجابتهم ب(نعم).

## الشكل (8) تأثير الناشرين في عملية بيع و شراء في سوق ملحقات اجهزة الحاسوب في

## اسواق مدينة اربيل



المصدر: الجدول (9)

## 3- تحليل التباين لتاثير الناشرين في محلات لبيع اجهزة الحاسوب وملحقاتها:

من خلال الجدول (10) يظهر فيها تحليل التباين لتاثير الناشرين في محلات لبيع اجهزة الحاسوب وملحقاتها، وعند مقارنة المتوسطات عن طريق اختبار (F) حيث يتبين بوجود اثر غير معنوي، لان القيم (0.261، 0.154، 0.812، 1.212) وبذلك لا توجد فروق معنوية بين متوسطات الاجابات تبعا لتاثير الناشرين في محلات بيع اجهزة الحاسوب وملحقاتها في مدينة اربيل.

## جدول (10) تحليل التباين لتاثير الناشرين

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS الاصدار 22.

## الاستنتاجات

في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج الاتي:

1- ان نسبة (72.3%) من الشركات او المحلات العاملة تأسسهم يعود الى مابعد عام 2001، وهذا يعود الى افتتاح اقليم كردستان على العالم الخارجي، فضلا عن تدفق نسبة 17% من الموازنة العامة للحكومة الفيدرالية الى الاقليم. وتظهر النتائج اختلاف متوسطات اجابات الاستبانة تبعا لتاريخ فتح المحلات في تأثير الازمة المالية في اسواق اجهزة الحاسوب وملحقاتها لمدينة اربيل كالآتي:

ا- وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب وملحقاتها للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (1990-2000) بنسبة (8.14 - %) و(4.84 - %) على التوالي.

ب- وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (1990-2000) بنسبة تغيير (7.69 - %) و(5.74 - %) على التوالي.

ج- وجود اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب للمحلات تاريخ انشائها يعود الى مدة (2011-2017) بنسبة تغيير (14.31 - %) و(5.28 - %) على التوالي.

2- من هذا يظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في مدينة اربيل يقع على المحلات التي تم فتحها خلال المدة (2011-2017).

3- ان نسبة (61.7%) اجابهم بنعم، ومن اجابات كلا بنسبة (38.3%)، وهذا يدل بان معظم الشركات والمحلات العاملة في مدينة اربيل لديهم الموقع الالكتروني، وفيما يتعلق باختبار (t) قبل وبعد الازمة المالية يدل على عدم وجود اثر الموقع الالكتروني في اسعار اجهزة الحاسوب وملحقاتها سواء كانت قبل او بعد الازمة المالية في اسواق مدينة اربيل.

4- ان نسبة (76.6%) اجابهم بنعم، ومن اجابات كلا بنسبة (23.4%)، وهذا يدل بان معظم الشركات والمحلات العاملة في مدينة اربيل لديهم شبكة التواصل الاجتماعي. ويظهر اختبار (t) قبل الازمة المالية على وجود اثر شبكة التواصل الاجتماعي في اسعار ملحقات اجهزة الحاسوب في اسواق مدينة اربيل.

5- ان نسبة (74.5%) من اصحاب الشركات والمحلات العاملة يشيرون بوجود بيئة مناسبة لعملية بيع و شراء في اسواق الحاسبات الشخصية لمدينة اربيل. ويظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في اسواق اجهزة الحاسوب وملحقاتها في مدينة اربيل يقع على المحلات اجابهم ب(ضعيف) و بنسب (12.63 - %) و(9.43 - %) على التوالي.

6- ان نسبة (93.6%) من المحلات او الشركات لتجارة اجهزة الحاسوب يشيرون باهمية دور الناشرين في تصريف منتجاتهم، ويظهر بان اكبر اثر للازمة المالية في اسواق اجهزة الحاسوب تبعا لتاثير الناشرين في مدينة اربيل يقع على المحلات اجابهم ب(نعم) و بنسب (11.16 - %) و(8.42 - %) على التوالي.

7- ان اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب وملحقاتها باتجاه الانخفاض بنسبة (9.59 - %) و(7.31 - %) على التوالي، وبالتالي اثرت سلبا في أنشطة هذه المحلات والشركات العاملة في مجال تجارة تكنولوجيا المعلومات.

## المقترحات

في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول اليها، يمكن اقتراح الاتي:

- 1- انشاء صندوق الثروة السيادية من قبل حكومة الاقليم، بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي و خروج من الازمة المالية الخائفة التي تواجه الحكومة الاقليم منذ عام 2014 لحد الان.
- 2- زيادة الإنفاق العام لحكومة الاقليم عن طريق المساهمة في خلق مجالات فرص العمل والتقليل من الازمة المالية التي كانت تعاني اقليم كردستان من خلال الاصلاحات الاقتصادية الحقيقية الشاملة في كافة المؤسسات التابعة لحكومة الاقليم.
- 3- يقع على عاتق حكومة الاقليم العمل على تحقيق الاستقرار في اسعار الصرف الاجنبي للدولار الامريكي بغية تقليل مخاطر الخسارة للشركات

- والمحلات العاملة في مجال السلع الاستهلاكية وخاصة اجهزة الحاسوب وملحقاتها.
- 4- يستوجب على حكومة الاقليم العمل على الغاء نظام الادخار الاجباري، لان خطوة غير قانونية يتعارض مع الدستور الفيدرالي العراقي.
- 5- زيادة الشفافية في كافة الوزارات لحكومة اقليم كردستان-العراق، و خاصة في وزارة الثروة الطبيعية.
- 6- تعدد منافذ استيراد اجهزة الحاسوب و ملحقاتها في اقليم كردستان، و انهاء احتكارها من قبل عدد من الشركات التي تعود ملكيتها الى عدد من المسؤولين المنتفذين في الاقليم.
- 7- من اجل تواصل البحث العلمي في تحليل اثر الازمة المالية في اسعار اجهزة الحاسوب و ملحقاتها نقتراح دراسة(تحليل اثر الازمة المالية في اسعار الهاتف النقال في محافظة اربيل للعام 2018).

#### المصادر والمراجع:

- أبو فارة، يوسف، قراءة في الازمة المالية العالمية 2008، الموقع (www.iefpedia.com)، بتاريخ (2017/7/11).
- حمزة، الشمري، حسن كريم، حسن شاكر، اسواق الوراق المالية العربية بعد عام من الازمة المالية، مجلة الغري، العدد (27)، 2001.
- الخرجي، بشرى عاشور، الاقتصادات النامية بين الازمات المالية وتحديات الاصلاح الاقتصادي، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2008.
- الديراوي، سليمان محمد، الازمة المالية المعاصرة اسبابها وتداعياتها على قطاع النفط في اقتصاديات دول الخليج العربية، مجلة جامعة الاقصى، المجلد (20)، العدد (1)، 2016.
- سهو، زهان محمد، الازمة المالية العالمية الراهنة: المفهوم الاسباب .... التداعيات، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد (83)، 2010.
- شحاته، عبدالله، الازمة المالية:- المفهوم والاسباب، الموقع (www.iefpedia.com) بتاريخ (2017/7/10).
- صالح، مفتاح، الازمة المالية العالمية، مجلة اجاث اقتصادية و ادارية، العدد (8)، 2010.
- كورتل، فريد، رزيق، كمال، الازمة المالية، مفهومها، اسبابها وانعكاساتها على البلدان العربية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (20)، 2010.
- المناصير، الكساسبة، علي فلاح، وصفي عبدالكريم، الازمة المالية العالمية حقيقتها.... اسبابها، تداعياتها .. وسبل العلاج، مجلة جامعة الزرقاء الخاصة، العدد (9)، 2009.